على مسؤوليتي – أحمد موسى – حلقة السبت 2023-06-24

مضامين الفقرة الأولى: قوات فاغنر

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عما يحدث في روسيا بعد "تمرد" قوات فاغنر على الجيش الروسي. وقال إن قوات فاغنر كانت واحدة من القوات المنبثقة عن الجيش الروسي وهي مجموعات عسكرية لديها عتاد كبير وهي جزء من روسيا وكانوا يدعمون الجيش في الحرب ضد أوكرانيا ومنتشرة في بعض الدول الإفريقية مثل ليبيا والسودان ودول أخرى. وأشار إلى أن قوات فاغنر يبلغ عددها نحو 25 ألف جندي، ويحملون أسلحة ثقيلة وخفيفة ومدرعات. وأضاف أن روسيا تستخدم هذه القوات لتصفية الحسابات ومساعدتها وتحصل على دعم مالي كبير من روسيا. وتابع أن اليوم هو وقت المواجهة والحرب في روسيا، بعدما أعلن قائد فاغنر التمرد واعتزامه الدخول إلى العاصمة موسكو، متسائلًا: «هل روسيا قلقة من انفصالها إلى عدة دويلات؟ وهل دول أخرى قامت بتجنيد قائد فاغنر؟»، متوقعًا أن تكون أمريكا هي من جندت قائد قوات فاغنر.

وقال المذيع إن قائد فاغنر أعلن السيطرة على مدينة روستوف الروسية، ورغبته في توجه قواته إلى موسكو، كما أن وجه العديد من الاتهامات إلى وزير الدفاع الروسي. وأضاف أن الرئيس الروسي بوتين وصف قوات فاغنر بالمتمردة ووصف قائدها بالخائن، وحال القبض عليه سيواجه أحكامًا بالسجن تصل إلى 20 عامًا، لافتًا إلى أن ما حدث اليوم عبارة عن انقلاب عسكري في الجيش الروسي، وسيجري اتخاذ كافة الإجراءات للتصدي لهذه المجموعة، كما جرى إعلان حالة الطوارئ في موسكو. وتابع أن الجيش الروسي نشر مجموعة من المدرعات في العاصمة بعد إعلان فاغنر التمرد على الجيش، موضحًا أن الوضع في روسيا صعب للغاية، وهذا الأمر يؤثر في الروح المعنوية للجيش الروسي.

وذكر أن قائد فاغنر يعد العدو الأول لبوتين مثله مثل زيلينسكي الرئيس الأوكراني، وبالتالي هذه الحرب في صالح أمريكا والاتحاد الأوروبي. وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيستخدم كل الأسلحة المتاحة من أجل ردع قوات فاغنر، والمدعي العام الروسي قرر إغلاق كافة قنوات فاغنر لأنها تنشر الشائعات، كما أن مجموعة السبع أجرت العديد من الاتصالات من أجل الاطلاع على الوضع في روسيا. ولفت إلى أن زيلينسكي وصف سيطرة قوات فاغنر على مدينة روستوف، بأن الجيش الروسي ضعيف، ومجموعة من الجنود تمكنوا من السيطرة على هذه المدينة والتوجه إلى موسكو. وتابع أن روسيا أعلنت سريان حركة الطيران دون مشكلات، مشيرًا إلى أن كل التوقعات تشير إلى أن بوتين سيسحق تمرد فاغنر، مبينًا أن رئيس الشيشان أعلن استعداده لحماية روسيا من تمرد فاغنر.

وشدد المذيع على أن ما حدث في روسيا اليوم كان سيحدث في مصر 2013، ولكن ثورة 30 يونيو أنقذت مصر من حرب أهلية، ولا بد أن يكون السلاح

في يد الجيش والشرطة فقط.

ورأى الإعلامي أحمد موسى، أن روسيا هي الخاسر الأكبر بعد تمرد أو انقلاب قوات فاغنر على الجيش الروسي، بينما أوكرانيا هي صاحبة المكسب وقد تبدأ حرب الهجوم المضاد لأن هناك تفكيك للقوات الروسية، مبينًا أن مركز إدارة العمليات لمواجهة أوكرانيا أصبح تحت سيطرة قوات فاغنر. وأضاف أن قائد قوات فاغنر، كان الحليف الأول للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأصبح الآن العدو.

وتابع أن ما يجري بشأن روسيا في منتهى الخطورة ويعطي رسالة قوية للعالم أيضًا، مشيرًا إلى أنه نشر الأسبوع الماضي فيديو يُظهر تحرك قوات للجيش الأمريكي في المدن والعواصم الأمريكية ولم يكن عند أحد التفسير لكنه جاء اليوم بعد تحرك قوات فاغنر. وأردف بأن الأمريكان كانوا يرتبون لانقلاب قوات فاغنر ضد روسيا.

وعرض البرنامج مجموعة من الفيديوهات لقوات فاغنر الروسية وهي تنتشر في شوارع روستوف، التي تعد المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية لروسيا، وإعلانها التوجه إلى العاصمة موسكو.

وتحدثت ثريا الفرا أستاذ العلوم السياسية بجامعة موسكو، عن الوضع الحالي في موسكو بعد التمرد المسلح الذي قامت به قوات فاغنر على الجيش الروسي، لافتة إلى أن الأوضاع مستقرة حاليا في موسكو. وأضافت أن قوات فاغنر ليست تابعة للمؤسسة العسكرية، لافتًا إلى أن سبب الخلاف بين قوات فاغنر وروسيا هي عقود عسكرية.

وأشارت إلى أن قائد قوات فاغنر رفض توقيع العقود العسكرية المقدمة من الجيش الروسي، مبينة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحدث عن قوات فاغنر في الحرب الأوكرانية، والتأكيد أن قائد قوات فاغنر كان يريد منصبًا كبيرًا في الجيش الروسي. وأوضحت أن الرئيس الروسي أكد أن المصالح الشخصية هي السبب في تمرد وعصيان قائد قوات فاغنر، لافتة إلى أن المعركة الأساسية لروسيا هي أوكرانيا وليست قوات فاغنر.

وأكدت أن روسيا لديها القدرة على التصدي لقوات فاغنر والقضاء عليها، مشددة على أن الجيش الروسي رفض أن تكون قوات فاغنر خارج سيطرته. ولفتت إلى أن قائد قوات فاغنر نسب كل الانتصارات في أوكرانيا إليه. ونوهت بأن أوكرانيا قصفت اليوم مدينة باخموت، موضحة أن أوكرانيا تحاول التقدم في ظل الصراع الحالي بروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية والناتو يساعدون أوكرانيا في حربها مع روسيا.

وأشارت إلى أن الغرب لم يتوقف في دعم ومساعدة أوكرانيا، مبينة أن روسيا نفذت 20 غارة روسية اليوم على مواقع أوكرانية، مضيفة أن عمدة موسكو بسبب الأحداث الجارية ألغى كل الاحتفالات اليوم، مشيرة إلى أن هناك وجودًا عسكريًا في موسكو. وأكدت أنه جرى توجيه تهمة الخيانة العظمى لقائد قوات فاغنر، وإعلان العفو عن كل عنصر يستسلم من قوات فاغنر.

وشددت على أن قوات فاغنر محاصرة في روستوف من قبل الجيش الروسي، مضيفة أن الرابح الوحيد من تمرد فاغنر هي أوكرانيا، وأن قائد قوات فاغنر غير عاقل وغير مدرك لما قام به. وأوضحت أن هناك معلومات متداولة أن المخابرات البريطانية جندت قائد قوات فاغنر.

وأكد الدكتور محمود الأفندي، المحلل السياسي الروسي، أن مصير يفغيني بريغوجين سيكون الاعتقال أو القتل، حال مواصلة الحرب بين قوات فاغنر والجيش الروسي، كما أن كل روسيا تقف ضد قائد فاغنر، مشيرًا إلى أن الآليات العسكرية منتشرة خارج موسكو، ولكن الحياة تسير بشكل طبيعي في موسكو. وقال إن الرئيس الروسي ألمح أن يفغيني بريغوجين، جرى تجنيده من قبل الدول الغربية، ولم يتوقع أن تجري خيانته، كما أن بوتين لم يكن راضيًا عن أداء قوات فاغنر مؤخرًا. وأضاف أنه عقب تأسيس شركة فاغنر العسكرية، جرى نشر جنود لها في العديد من الدول حول العالم، كما أن عددها يتراوح ما بين 20 إلى 25 ألف جندي.

وأوضح أن وزير الدفاع الروسي حاول احتواء يفجيني بريغوجين ولكنه فشل، كما أن قائد فاغنر رفض التوقيع على عقود عمل ليكون تحت إدارة قوات الدفاع الروسية، وما قام به قائد فاغنر خيانة للأمة الروسية. وذكر أنه كلما نجح الجيش الروسي في القضاء على قوات فاغنر ارتفعت الثقة والروح المعنوي للجنود، وزادت ثقة الشعب في بوتين، ولكن حال استمرار القتال لعدة شهور سيكون هناك حالة من القلق تسود الشارع الروسي.

وقالت الدكتورة لانا بادفان، أستاذة العلوم السياسية، إن الأوضاع حاليًا في موسكو هادئة، لافتة إلى أن الحكومة الروسية اتخذت إجراءات أمنية مشددة بعد تمرد قوات فاغنر على الجيش الروسي. وأضافت أن الشعب الروسي يرفض تمرد قوات فاغنر، لافتة إلى أن الشعب وصف أفعال قائد قوات فاغنر بالخيانة. وأوضحت أن ما قام به قائد قوات فاغنر هو إساءة للسمعة، مبينة أن قائد قوات فاغنر أصبح متمردًا وخائنًا لدى الشعب الروسي.

وذكرت أن خطاب الرئيس بوتين اليوم كان حازمًا وصارمًا، مبينة أن قوات فاغنر لا تستطيع أن تدخل موسكو ووزارة الدفاع الروسية ستحمي موسكو. ولفتت إلى أن قائد قوات فاغنر أساء بشكل مباشر للرئيس الروسي، مشيرة إلى أن خطاب بوتين كان شديد اللهجة ضد قائد قوات فاغنر. وأوضحت أن أمريكا والغرب يستغلون ما يحدث في موسكو الآن للعمل على إذكاء الصراع في روسيا، مؤكدة أن قائد قوات فاغنر سيخضع في النهاية للجيش الروسي.

وتحدث مجدي يوسف، مراسل قناة صدى البلد من بروكسل، عن موقف الدول الأوربية تجاه ما يجري الآن في روسيا، بسبب انشقاق قوات فاغنر عن النظام الروسي. وقال إن رئيس المجلس الأوروبي وصف ما يحدث في روسيا بأنه «شأن داخلي ليس لأوروبا دخل فيه»، كما أن عديد من الدول الأوروبية دعت رعاياها إلى ترك روسيا والعودة إلى بلدانهم؛ خوفًا من تفاقم الأوضاع. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي لم يدعم قوات فاغنر حتى الآن، وسوف يجري وضعها على قوائم الإرهاب، كما يرى أن ما يحدث في روسيا أمر غامض، مشيرًا إلى أن هناك عدد من وزراء داخل الاتحاد الأوروبي يطالبون بدعم قوات فاغنر للتخلص من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى مصر

علق الإعلامي أحمد موسى، على زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى مصر، قائلًا إن اليوم استقبل الدكتور مصطفى مدبولي نظيره الهندي، مبينًا أنه غدًا سيكون هناك اجتماع مهم بين المسؤولين. وأضاف أن غدًا سيكون هناك استقبال رسمي من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي لضيف مصر رئيس الوزراء الهندي، مبينًا أن هناك شراكة استراتيجية بين البلدين على مستوى الفترة الماضية. وتابع أن زيارة رئيس الوزراء الهندي تؤكد تطور الشراكة بين الدولة المصرية والهندية، كما جرى ترقية هذه الشراكة لتصل إلى شراكة استراتيجية هامة.

مضامين الفقرة الثالثة: تطوير المقابر

علق الإعلامي أحمد موسى، على الجولة التفقدية للدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء للمقابر في شارع صلاح سالم لعرض رؤية بدء تنفيذ مقبرة الخالدين التي وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، مقدمًا الشكر له على هذه الجولة. وأضاف أن الجثث في هذه المقابر كانت تُسرق وتباع لطلبة كلية الطب، وما تقوم به الدولة حاليًا هو إجراء صحيح وهي تقرر أن تنشئ مقبرة للخالدين. وأكد أن كل المقابر تعوم في المياه الجوفية، متسائلًا: «هل هذا تكريم لعظماء مصر؟»، مبينًا أن الرئيس السيسي إنسان يكرم كل واحد خدم الدولة المصرية، مبينًا أن قرار تطوير المقابر سيعرف الجميع تاريخ أحمد عرابي وأم كلثوم وطه حسين وغيرهم من العظماء، مؤكدًا أن هناك العديد من المشككين يشنوا شائعات حول أي قرار تتخذه الدولة.

وقال إن جميع المشككين في الدولة لم يذهبوا ليروا ما يحدث لمقبرة الزعيم أحمد عرابي، ولا يعرفوا ما تعاني منه هذه المقابر من إهمال كبير، لأنها تحولت إلى برك ومستنقعات. وأضاف أن مقبرة الزعيم أحمد عرابي، تعاني من تراكم المياه الجوفية، ومليئة بالقمامة، وأصبحت مرتعًا للكلاب الضالة، ومقرًا لترويج المخدرات، والمشككين لم يذهبوا حتى ليروا ما تعاني منه هذه المقابر. وتابع أن توجيه الرئيس السيسي بإنشاء مقبرة الخالدين من أجل الحفاظ على تاريخ تراثنا، وهذه المقبرة تليق بالرموز التاريخية المصرية، كما أنها ستكون مزارًا سياحيًا. ولفت إلى أن أماكن هذه المقابر لن تصلح للبناء أو تشيد الأبراج بسبب طبيعة التربة والبيئة الجغرافية، ولكن مقبرة الخالدين ستكون تكريمًا للأموات وشرح مفصل كامل لتاريخهم.

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة جواردیولا إلى مصر

علق الإعلامي أحمد موسى، على زيارة المدير الفني لنادي مانشستر سيتي، الإسباني بيب جوارديولا وأسرته إلى مصر. وقال إن الإعلام العالمي يتابع لحظة بلحظة زيارة بيب جوارديولا إلى مصر، ويجري تداول صوره في أثناء زياراته للمعالم الأثرية المصرية على كل المواقع الإخبارية، موضحًا أن ما فعله المدرب الإسباني يعد أفضل دعاية للسياحة المصرية. وأضاف أن زيارة بيب جوارديولا بمثابة ترويج وتنشيط للسياحة المصرية، خاصة من إسبانيا، مشددًا على أنها تعد دعاية بملايين الدولارات. وتابع أن بيب جوارديولا أحد أفضل المدربين في العالم، بعد التتويج بكل البطولات التي خاضها الموسم الماضي، مشيرًا إلى أنه فضل زيارة مصر، والتعرف على الحضارة الفرعونية.

مضامين الفقرة الخامسة: تطوير سور مجرى العيون

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بتنفيذ مشروع تطوير سور مجرى العيون، موضحًا أن هذه المنطقة كانت عبارة عن خرابة. وقال إنه جرى نقل مصانع المدابغ المتخصصة في صناعة الجلود، التي كانت تنشر رائحة كريهة لا يقدر السكان على استنشاقها، في منطقة سور مجرى العيون. وأضاف أنه سيجري تسليم الشقق السكنية من مشروع سور مجري العيون، بعد عيد الأضحى المبارك، وسيكون هناك مولات تجارية، وتقدم الخدمات للمواطنين. وتابع أن الإقبال على شقق مشروع مجرى العيون سيكون كبيرًا لأنها منطقة تقدم عديد من الخدمات المختلفة الخدمية، والسياحية، والترفيهية. ولفت إلى أن الدولة تسعى إلى تطوير القاهرة التاريخية، والحفاظ على تاريخها، وهذا ما جرى فعله في مشروع مجرى سور العيون، مبينًا أن الدولة هدفها التشييد

والبناء، وستظل تبني وتعمر وتقدم الخدمات المميزة للمواطنين.